النص الشعري في عهد ملوك الطو ائف بالأندلس .قراءة موضوعية فنية

Le texte poétique sous le règne des Taifas en Andalousie Une lecture artistique objective

د- هواوي نهيان1،*

[1]جامعة الوادي، (الجزائر)، houawinahyane@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2021/08/10 **تاريخ المراجعة:**2021/09/14 **تاريخ النشر:** 2021/09/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم و أبرز الموضوعات والأغراض الشعرية التي تناولها الشعراء في عهد ملوك الطوائف بالأندلس(400هـ_482هـ) الذي كانت لهم إسهامات (ملوك الطوائف) في ازدهار وتنوع الشعر في هذه الحقبة 0وذلك بتشجيعهم كان برعاية الحركة الثقافية و الفكرية و كذلك الأوضاع السياسية والاجتماعية التي فرضت على الشعراء التنويع في الغوض في عدة أغراض جديدة كالهجاء السياسي و رثاء المدن بعد سقوطها.

الكلمات المفتاحية:شعر أندلسي، عهد ملوك الطوائف، .هجاء سياسي، رثاء المدن، وصف الطبيعة.

Abstract:

This research paper shed light on the main themes and poetic purposes tackle by the poets of Andalusia during the Taïfa era (Muluk at Tawaif). The Taïfa Kings made a significant contribution to the flourishment and the diversity of poetry in that era. In fact, they promoted the cultural and intellectual movement. Furthermore, the poets, during that era, had to deal with different and new poetic purposes due to the prevailing situation at the political and social levels. For instance, the poets tackled poetic themes such as political satire and elegy on a city's downfall.

***Key words**: Andalusian Poetry, Description of Nature, Elegy of Cities, Political Satire, The Taïfa*

*-المؤلف المراسل.

تقديم:

العصر الأندلسي هو ذلك العصر الذي عاش فيه العرب المسلمون في جنوب اسبانيا والبرتغال وذلك لما قان القائد البربري طارق بن زياد تحت ولاية موسى بن قصيد على المغرب العربي يفتح الأندلس في رمضان 92ه /711 م بعد صراع مع القوطيين بزعامة قائدهم لوذيرق Rodtiger كان آنذاك الحكم أمويا في المشرق في زمن الملك مروان بن خليفة الأموي في دمشق حيث مر الحكم في الأندلس بعدة مراحل عصر أمراء قرطبة (138ه/316ه).(756ه/924م) ويشمل هدا العصر 8أمراء وفيه استطاع الأمويين إحياء الدولة الأموية بعد سقوطها على يد العباسيين , كما استطاعوا توحيد الأندلس في ظل إمارة واحدة والقضاء على جميع الفتن فيها حيث يرجع الفضل إلى الأمير عبد الرحمان الأول بن معاوية (17/114) كنيته أبو المطرف وصقر قريش الذي فر من دمشق هروبا إلى العباسيين ودخل المغرب الأقصى ثم الأندلس فاستقرت الأوضاع في حكمه(138ه.172ه)[1].

أما المرحلة الثانية هي مرحلة خلفاء قرطبة (316ه/422ه).(929ه/1031م) حيث بدأ هدا العصر بعد أن أعلن الأمير عبد الرحمان بن محمد خليفة قرطبة ولقب نفسه بالناصر لدين الله وفيها ازدهرت الأندلس وبلغت أوج عظمتها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وعسكريا حيث تداول هده المرحلة 9 خلفاء و دام حكمه (316ه/350ه).(929م/969م).

وبعد وفاته خلفه ابنه المستنصر بالله (350ه.366م) .(969ه.971م) انتهج سبيل أبيه في حبه للعلم مكرما لأهله و اكرام العلماء حيث في زمنه ازدهر الشعر والنثر حيث أصبحت في خزائنه أكثر من أربعمائة مجلد.[2]

بعد وفاة المستنصر بالله حدث الاضطراب السياسي الذي أصاب البلاد واندلعت الفتن ونشب الصراع بين خلفاء بني أمية الضعاف, وكان الصراع على الحكم وانتهى بهم الأمر إلى في بديات الخامس هجري.

انقسمت البلاد إلى دويلات صغيرة متناثرة نبدأ عهد جديد في الأندلس هو عهد ملوك الطوائف سنة422ه/1033م فعاشت البلاد في حالة الفوضى والفساد والحروب الأهلية حيث بدأت هذه الدول في السقوط بعد التخاذل العربي الإسلامي, وترك فرص للإفرنج المسحيين واليهود3 .

بعدما انقسمت الأندلس الى ستة أمارات متخاصمة متناحرة فيما بينها بعد الفتنة حيث أصبح لكل إقليم يتزعم على نفسه الاستقلال427 والرياسة المطلقة منها قرطبة لبنو جهور422ه_461م وإمارة منطقة طليطلة لبنو ذي النون 472ه_487ه واشبيلية لينو عباد 422ه_484ه ومنطقة غرناطة تحت نفوذ بنو الأحمد والخامسة سرقسطة خاضعة لبني هود 400ه_537ه وآخر أمارة كانت لبلنسية خاضعة لبنو عامر412ه_478ه .4

وفي معركة الزلاقة لم تكن نصرا لملوك الطوائف بقدر ما كانت مباشرة نحو انهيار الحكم فما كانت سنة484ه تطل حتة كان الزحف المرابطي يلتهم دول الطوائف الواحدة تلو الأخرى5. وبد أحكمها (الدولة المرابطية) من 484ه إلى سنة 540ه. بقيادة أبرز ملوكها يوسف ابن ناشفين وقضت الدولة الموحدية على الدولة المرابطية ويمتد عصرها 524ه إلى سنة 646ه على يد مؤسسها محمد بن تومرت.

فبدأت هذه الدول في السقوط بعد التخاذل العربي الإسلامي وترك فرص للإفرنج المسحيين واليهود وبذلك انتهى عهد الأندلس بعد سقوط آ خر دولة وهي غرناطة بعد ما قام الأمير أبو عبد الله الصغير محمد الثاني عشر بعد حصار طويل بتسليم غرناطة إلى الكاثوليك إيزابيلا الأولى ملكة قشتالة فرديناندا الثاني يملك

آرغوان بعد مشروع حرب مشترك بين المملكتين بعد حرب دامت عشرة سنوات لتنتهي وتسقط غرناطة 897هـ في الثاني ربيع الأول عام 1492 في 2 يناير.

كان هناك تحول كبير في مجريات التاريخ في عهد ملوك الطوائف حينما استقلوا بالحكم بعيداً عن أي شراكة مع غيرهم ، وهذا ما دفع الشعراء لأن يكسبوا ود الحكم ويقولوا الشعر ليحصلوا على العطايا من الملوك ، كما أنهم حاول أن يرصدوا الأحداث التاريخية التي وقعت في ذلك الوقت وهذا أدي إلى تأثرهم بها في شعرهم ، مثل : سقوط طليطلة ، موقعة الزلاقة ، و سقوط بلنسية ، وقرطبة ، والكثير من الأحداث المحزنة التي حدث في ذلك الوقت وكان لها بالغ الآسي والحزن في نفوس الشعراء ولم يجدوا متنفس غير الشعر والقصائد ليعبروا عن ذلك الحزن والألم.

الأغراض الشعرية:

1_ الغزل:

لقد بالغ شعراء الأندلس في الغزل حسب طبيعة الحياة الأندلسية حيث لم يسلم الغزل من ألفاظ خاصة في عصر الطوائف وعبروا عنه بأسلوب ماجن وكان غزلهم حسي يقف عند حدود الوصف مستعيرا أوصاف المحبوبة من البيئة.

لكن بالرغم من هذا النوع من الغزل (الماجن)هناك من اتخذ من الغزل الضعيف مذهبا لهم يعبرون عن مشاعرهم بلطف التعبير الصادق وشدة لوعة الفراق وهذا ما نجده عند ابن زيدون في قصيدته الطويلة التي بعث بها إلى ولادة بنت المستكفي يشكو فيها ألم الفراق والوجد على أيام اللقاء[6], بعد ما فرق بينهما الوزير عامر بن عبدوس.

أصبح التنافي بديلا من تدانينا وناب في طيب لقيانا تجافينا
ألا وقد حان صبح البين صبحنا حين نقام بنا للحين ناعينا
من مبلغ ألملبسينا بانتزاعهم حزنا علة الدهر لا يبلى ولا يبلينا
أن الزمان الذي مازال يضحكنا أنسا بقربهم قد عاد يبكينا[7]

وترد كذلك ولادة بنت المستكفي عن ابن زيدون لما دخل الوشاة بينهما وفرقت بينهما الأيام ففاض العشق والحنين لعشيقها فتقول:

ألا لنا من بعد هذا التفرق سبيل يشكو كل صب لما لقى
وقد كنت أوقات التزاور في الشتاء أبيت على جمر من شوق المحرق
تمر الليالي لا أرى البين ينقضي ولا الصبر من رق التشوق معتقى
سقى الله لك أرضا قد غدت لك منزلا وبكل سكوب ها طل مغدق[8]

كما يجدد شوق ابن زيدون لولادة بسبب الفراق ويشتعل قلبه نارا منددة بلوحة الفراق لها ويعاتبها حيث يقول:[9]

أني ذكرتك بالزهراء مشتاقا والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا
وللنسيم اعتلال في أصائله كأنه رق لي فاعتل اشتياقا

ونجد الشاعر لسان الدين ابن الخطيب(713هـ_776ه) الذي ينشر على قصيدته جاءت معذبتي أشكالا وألوانا من الغزل والتغزل بمحبوبته وبمزجها بعناصر الطبيعة ليرسم لنا لوحة زيتية على شدة الشوق والحب بمحبوبته بعدما طال الغياب ويدرج عنصر الحوارية فيها فيقول:

جاءت معذبتي في غيهب الغسق كأنها الكوكب الدري في الأفق
فقلت نورتني يا خيرا زائرة أما خشيتي من الحراس في الطرق
فجاويتني ودمع العين يسبقها من يركب البحر لا يخشى من الغرق [10]

2-المدح:

لقد توجه شعراء الأندلس في مدحهم الى الخلفاء والملوك والحكام والوزراء حيث وصفو ممدوحيهم بالشجاعة والكرم والوفاء والمروءة كما مدحوا تلك الانتصارات في المعارك قادها الخليفة الفاطمي لما فتح .
وهذا ابن هاني الأندلسي يمدح الخليفة الفاطمي المعز الدين الله بعد فتحه ممد وجعلها كرسي ملكه.

ما شئت لا ما شاءت الأقدار فاحكم فأنت الواحد القهار
وكأنما أنت النبي محمد وكأنما أنصارك الأنصار
أنت الذي كانت تبشر نابه في كتبها الأحبار والأخبار
هذا الذي تجدي في شفاعته غدا حقا وتخمد إن تراه النار
من آل احمد كل فخر لم يكن ينمى إليهم ليس فيه فخار[11]

ويمدح مرة أخرى الخليفة جعفر بن على لما كان يتوجع بعله فيقول:

يا خير ملتحف بالمجد والكرم وأفضل الناس من حدب وعجم
يا ابن السدى والندى والمعلوات معا والحلم والعلم والأدب والحكم
لو كنت أعطي المنى فيما أؤمله حملت عنك الذي حملت من الم [12]

ا لقد توجه شعراء الأندلس في مدحهم إلى الخلفاء والملوك والحكام والوزراء حيث وصفو ممدوحيهم بالشجاعة والكرم والوفاء والمروءة كما مدحوا تلك الانتصارات في المعارك قادها الخليفة الفاطمي لما فتح.

3-الرثاء:

لقد برز في شعر الأندلس الرثاء السياسي الذي يتعلق برثاء المدن والممالك حيث يعتبر هذا النوع في الشعر(السياسي) أبرز الفنون قولا وتجربة وصدقا وعاطفة وأصالة لا تلك الشعراء الأندلس عاشوا تلك التجربة بعد سقوط كل مدينة أندلسية وراحت أقلامها ترثي تلك المدن بنفس مليئة بالمرارة والأسى والحزن فتنوع رثاء المدن في هذا العصر فكان رثاء مدينة خربها المسلمون بأيدهم فتهدمت قصورها وامحت رسومها بسبب الفتن التي توالت عليها خاصة في عصر ملوك الطوائف وكان كذلك رثاء مملكة سقطت في يدي النصارى وتم استردادها وأخرى سقطت إلى الأبد ونذكر بهذا الصدد عند أخد ابن الأحمر محمد بن يوسف أول سلاطين غرناطة في التنازل للأسبان عن عدد من القلاع والمدن ارضاءا لهم وعملا بان يبقى على حكمه الغير المستقر في غرناطة قام هنا الشاعر أبو البقاء الرندي برثاء المدن الأندلسية في مرثية رائعة للأندلس تدمع لها العين وتتحسر لها النفس حيث يقول بعد سقوط غرناطة:[13]

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب العيش إنسان
هي الأمور كما شاهدتها دول من سره من إساءته أزمان
وهذه الدار لا تبقى على أحد ولا يدوم على حال لها شان
فأسال بلنسية ماشأن مرسية وأين قرطبة وأين جيان
وأين قرطبة دار العلوم فكم من عالم قد سما فيها له شان

كما نجد ابن شهيد الأندلسي يرثى مدينة قرطبة بعد سقوطها بسبب الفتنة (633ه) بعد حصار مدينة قرطبة الطويل من قبل فرناندوا الثالث ملك قشتالة حيث يقول:

ما في من الطول من الأحبة مخبر فمن الذي عن حالها نستخبر
لا تسألني سوى الفراق فانه يبنيك عنهم انجدوا ام أعددوا
جار الزمان عليهم فتفرقوا في كل ناحية وباد لأكثر

فلمثل فرطبة يقل البكاء من يبكي بعين دمعها متفجر
دار أقال الله عثرة أهلها فتبربروا وتغربوا وتمصروا
في كل ناحية فريق منهم متفطر لفراقها متحير
يا جنة عصفت بها وبأهلها ريح النوى فتدمرت وتدمروا

-الهجاء

لقد تنوع الهجاء في الشعر الأندلسي من قبلي وعنصري بين العرب والمولدين والهجاء السياسي كما بالغ شعراء الأندلس في هجاء المسلمون الذين تجادلوا مع لا النصارى في زمن ملوك الطوائف وذكروا تلك الخيانات المهيمنة والمشينة لتحالفهم مع النصارى للقضاء على مملكة مجاورة وكذلك نجد هجاء المدن باعتبارات الشاعر كان يرسم صورة والصعوبة التأقلم مع بعض أوضاعها وهذا أبو الفتح ابن ناصر يهجو مدينة رندة فيقول:

قبحا لرندة مثلما قبحت مطالعة الذنوب
بلد فيه وحشة وما أن يفارقه القطوب
لم يجر لي طرف بها إلا وعاجله النكوب[14]

كما نجد الشاعر السميسر يهجو مدينة المرية وينعتها بأنه لا يوجد من سكن هذه المدينة شيء يحبه حيث تعبث بها الريح في هبوب تارة وانعدام تارة أخرى ويقول:

يئس دار المربة فيها لي فيها لساكن ما يجب
بلدة لا تمار إلا بريح ربما قد تهب أولا تهب[15]

وأيضا:

قالو المرية فيه نظافة قلت إيه
كأنها طست تبر ويبصق الدم فيه[16]

كما هجا شعراء الأندلس المسلمون العرب الذين تخاذلوا مع النصارى للقضاء على المدن الاخرى بسبب النزاعات الداخلية السياسية فهذا الشأن ابن العسال يهجو ويلقي اللوم على المسلمين في سقوط مدينة بربشتر

على يد النورمانيين بقيادة ألفولسو السادس لما تخاذل ملوك الطوائف علة عدم تقديم المساعدة ويد العون وتركوا الفرصة للنصارى وقبل ان يفعلوا ما فعلوا بالمسلمين بربشتر .

وقد تناول الهجاء السياسي كيان الدولة ونظامها ورجال السياسة الدين يتولون مقاليد الحكم وينشطون إلى تصريف شؤون الدولة والمجتمع وعندما فسدت الأحوال السياسية في الأندلس اتسع ميدان الهجاء فوجدوا الشعراء مجالا للتوجه لمحاربة الفساد السياسي بالنقد والسباب والتجريح ولعل خير ما يمثل هذا التناول ابن شرف القيرواني:[17]

مما يزهدني في أرض أندلس ألقاب معتضد فيها ومعتمد
ألقاب مملكة فيغير موضعها كالهر يحكي انتفا فا صولة الأسد

فيهجوا الشاعر الخليفة محمد بن هشام بن عبد الجبار الذي كان قد اشتهر بالفسق والسكر وبفجوره كان قاسيا شديدا البطش بالناس ويرى الشاعر أنه كان شؤما على البلاد والعباد فيقول:[18]

أشأم خلق على العباد والناسف من حاضر وباد
أبو الوليد الذي اقشعرت لنحسه شعرة البلاد
كان على قومه جميعا من إرعاد لقوم عاد

كما وجدنا هجاءا موجها للنصارى واليهود وما فعلوا بالمسلمين فهذا أبو الحسن يوسف ابن الجد يهجو اليهود في غرناطة فيسخط وغضب فيقول:

تحكمت اليهود على الفروج وتاهت بالنحال والسروج
وقانت دولة الأنذال فينا وصار الحكم فينا للعلوج
فقل للأعور الدجال هذا زمانك ان عزمت على الخروج

5-الفخر: إن الاختلاط الجنسي والقبلي في الأندلس من نصارى ومسالمة مولودون من جهة وعرب وبربر من جهة أخرى وظهور ملوك الطوائف والانقسامات عاشت الأندلس في نيران الفتنة والفوضى والفساد فأصبح لكل فئة شعرائها يدافعون على انتمائهم العرقي ويفتخرون بنسبهم وشرفهم وكرمهم وبآبائهم وشجاعتهم وحمايتهم لإمارتهم وحسن سياستهم وتدبيرهم فهذا المعتضد عباد صاحب اشبيلية يرى لنفسه بفقهه للأمور السياسية

وسحقه للأعداء وكسب المحامد والذكر الجميل بالغا في دنياه كل ما يتمنى محققا لنفسه كل ما يريد في المعلي والأماني فيقول:[19]

أقوم على الأيام غير مقام وأوقد في الأعداء شر ضرام
وأنفق في كسب المحامد مهجتي ولو كان في الذكر الجميل
وأبلغ من دنياي نفسي سؤلها وأضرب في كل العلا بسهامي

فيفتخر المستنصر بن الناصر بالانتماء الأموي ويعتز بقبيلته وشجاعة أهلها لما هجاه نزار الفاطمي الملقب بالمستنصر صاحب مصر يقول:[20]

ألسنا بني مروان كيف تبدلت المال أو دارت علينا الدوائر
إذا المولود منا تهللت له الأرض واهتزت إليها المنابر

كما افتخر شعراء ملوك الطوائف بعلمهم وأدبهم كأنهم نجم يرسم في الأفق أحلى إشراقا حيث يتقول ابن حزم الأندلسي فيقول:[21]

أنا الشمس في جو العلوم منيرة لكن عيبي أن مطلعي الغرب
ولو أنني من جانب الشرق طالع على ما ضاع من ذكرى النهب

وكذلك نجد ابن شهيد الأندلسي يفتخر بعلمه وسمو أخلاقه بالتحلي بالصبر وكظم الغيظ وعدم التملق والتفوه إلا لغير الحق فيقول:[22]بالعلم يفخر يوم الحفل حامله** وبالعفاف غداة الجمع يزداده

6-شعر الطبيعة:

تتميز طبيعة الأندلس بسحرها الأخاذ حيث تحيط بها بحار هادئة وسماء صافية وتربة خصبة وهي دائمة الاخضرار بلون أشجارها والحشائش اليانعة.

يتخلل هذه الطبيعة أنهار و غدران , ونسيم عليل يتهادى بين الرياحين فهي أقرب إلى لوحة غنية ناطقة, فهي بستان إزاء بالألوان أو حديقة غناء , هذا ما دفع الأدباء الأندلسيين بطبيعة بلادهم الى تأليف كتب في هذا الباب مثل كتاب (الحدائق لابن فرج الجياني) وكتاب(البديع في وصف الربيع لأبي الوليد إسماعيل الحميدس).كما كان للشعراء الأندلسيون نصيب في هاته الطبيعة من حيث وصفها بالحسن والجمال والعذوبة

والدقة وهذا ما نجده عنهم شاعر الطبيعة ابن خفاجة (1058م-1138م) فيوصفه لحديقة بنبالنور, مثل جمال المرأة ويسقط عليها تلك المواشحات في قوله:[23]

وصقيلة الأنوار تلوي عطفها ريح تلف فروعها معطار
عاطر بها الصهباء أحوى أحور سحاب أذيال السرى سحار
والنور عقد والغصون سوالف والجذع رند والخليج سوار
بحديقة مثل اللمى ظلا بها وتطلعت شنبا بها الأنوار

وصنف الشعراء الأندلس شعر الطبيعة إلى أربع أصناف أما الوصف الأول خصصوه للروضيات وهو شعر يختص في الرياض وما يتصل بها ووصف آخر للزهريات شعر مختص بالآزاهير مما في القصيدة لابن خفاجة في وصفه للحديقة ' ووصف آخر للشعريات يختص بالأثمار والبقول وما يتصل بها والصنف الأخير شعر مختص بالمائيات بوصف الأنهار والبرك والبحر والسواقي نذكر في هذا الصنف أبياتا رائعة لأبن حمديس في وصف بركة من الماء في أحد القصور وقد احتوى على تماثيل لأسود تقذف الماء من أفواهها ومازادها جمالا تلك النقوش والنحوت والزخارف المحاطة بهاته البركة حيث يقول:[24]

وضراغم سكنت عرين رياسة تركت غرير الماء فيه زئيرا
فكأنما نخشى النضار حبسوها وآداب في أفواهها البلورا
أسد كأن سكونها متحرك في النفس هناك مثيرا
ويخالها الشمس تجلو لونها نارا وألسنها اللوامس نورا
فكأنما سلت سيوف جداول ذابت بلا نار فعدن خريرا

الخاتمة

وما نخلص إليه رغم الانقسام السياسي في الأندلس؛ بلغت النهضة الثقافية خاصة من الجانب الشعر ذروتها مع ملوك الطوائف في القرن 5ه/11م، وشملت الميادين الأدبية والعلمية، وحفل العصر بالعديد من رجال الفكر والعلم والأدب والشعر منها.حيث ازدهر الشعر في هذه الحقبة وتنوع وبرزت عده أنواع منه الموشحات والزجل.وظهور أغراض شعرية جديدة كالهجاء السياسي ومراثي المدن وشعر الطبيعة. كان من عوامل هذه النهضة، رعاية الملوك لهذه الحركة الثقافية، ومشاركة بعضهم فيها، وتنافسهم في اقتناء الكتب، وتأسيس المكتبات والمدارس، ثم دخول صناعة الورق للأندلس في هذا القرن. وقد أسهمت الأندلس في عصر الطوائف المفكك سياسيا في إثراء الثقافة والفكر العربي، واغناء التراث الحضاري الإسلامي

قائمة المراجع:

- ابن هاني الأندلسي. الديوان تحقيق كرم البستاني. داربيروت للطباعة والنشر (دط).1400ه.1980م.
- ابن زيدون, الديوان ووسائله, ت علي عبد العظيم , نهضة مصر للطباعة القاهرة (دط) 1387ه.
- ابن عزاري المراكشي, البيان المغرب, تحقيق كولان, بروفيسال, دار الثقافة , بيروت, د ط. د ت ج3.
- ابن بسام. الدخيرة. إحسان عباس .الدار العربية للكتاب .ليبيا تونس .ط1.1974.1ج.
- نافع عبد الله, الهجاء في الشعر العربي الأندلسي .دن جامعة بيروت.ط1.ص 1987.
- مصطفى خليل الكسواني. زهدي محمد عيد. حسين حسن قطناني. مختارات في الشعر العربي القديم.
- عبد العزيز عتيق. الأدب العربي في الأندلس. دار النهضة العربية والنشر بيروت .ط2.1396ه.1976م.
- محمد عيد السعيد. في ظل بن عباد. وزارة التربية (دت) . دط.
- البستاني. الأدب العربي, تاريخ ونصوص, الأدب الأندلسي دار الآفاق (د ب) دط.03.
- لسان الدين ابن الخطيب .الديوان تحقيق محمد مفتاح.دار الثقافة المغرب.1989.ط1.
- المقري التلمساني , نفح الطيب في عصر الأندلس الرطيب. إحسان عباس. دار صادر بيروت .دط.1408ه.
- حودت الركابي . في الأدب الأندلسي . دار المعارف مصر دط.
- شوقي ضيف, عصر الدول والإمارات بالأندلس, دار المعارف . القاهرة ,ط د ت.
- عبد الجبار بن حمديس الصقلي. الديوان تحقيق احساس عباس. دار صادر بيروت1987.

هوامش وإحالات المقال

[1] نافع عبد الله, الهجاء في الشعر العربي الأندلسي .دن جامعة بيروت.ط1.ص 1987..

[2] مصطفى خليل الكسواني. زهدي محمد عيد. حسين حسن قطناني. مختارات في الشعر العربي القديم. ص164.

[3] نفس المرجع السابق .الصفحة نفسها.

[4] عبد العزيز عتيق. الأدب العربي في الأندلس. دار النهضة العربية والنشر بيروت .ط2.1396ه.1976م. ص94-95.

[5] محمد عيد السعيد. في ظل بن عباد. وزارة التربية (دت) . دط.27-28

[6] البستاني. الأدب العربي, تاريخ ونصوص, الأدب الأندلسي دار الآفاق (د ب) دط.03. ص41.

[7] ابن زيدون, الديوان ووسائله, ت علي عبد العظيم , نهضة مصر للطباعة القاهرة (دط) 1387ه.67.

[8] نفسه. ص33.

[9] نفسه ص ن

[10] لسان الدين ابن الخطيب .الديوان تحقيق محمد مفتاح.دار الثقافة المغرب.1989.ط1.ص.

[11] ابن هاني الأندلسي. الديوان تحقيق كرم البستاني. داربيروت للطباعة والنشر (دط).1400ه.1980م.ص146.

[12] نفسه. ص 335.

[13] مختارات من الشعر القديم. ص168.

[14] المقري التلمساني , نفح الطيب في عصر الأندلس الرطيب. إحسان عباس. دار صادر بيروت .دط.1408ه.ص.

[15] ابن بسام. الدخيرة. إحسان عباس .الدار العربية للكتاب .ليبيا تونس .ط1.1974.1ج.

[16] المصدر نفسه . ص481.

[17] حودت الركابي . في الأدب الأندلسي . دار المعارف مصر دط.ص24.

[18] ابن عزاري المراكشي, البيان المغرب, تحقيق كولان, بروفيسال, دار الثقافة , بيروت, د ط. د ت ج3, ص80.

[19] شوقي ضيف, عصر الدول والإمارات بالأندلس, دار المعارف . القاهرة ,ط د ت 287.

[20] نوح الطيب .ج3. ص558.

[21].الدخيرة.1ج.173.

[22] لسان الدين بن الخطيب. ديوان . ص163

[23] مختارات في الشعر العربي القديم. ص179.

[24] عبد الجبار بن حمديس الصقلي. الديوان تحقيق احساس عباس. دار صادر بيروت1987ص24.